Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثانياً ، وعلى إجراء القول مجرى الظن ، ولك أن تقدرهما مبتدأ وخبراً على الحكاية[1] .

أقول[2] : لم يتعرض المصنف في هذا الكتاب إلى شرح إلحاق القول بالظن في العمل على التفصيل ، ولا بأس بأن نتعرض إليه فنقول : لغة «سليم» أن القول يلحق بالظن في العمل مطلقاً سواء وجدت الشروط الآتية أو بعضها أو لم يوجد شيء منها فيقولون : قلت زيداً قائماً ، ويخص أكثر العرب من غير سليم هذا الإلحاق بمضارع من يخاطب مفرداً أو غيره مذكراً أو غيره ، وهل يشترط كون هذا المضارع حالياً أم لا ؟

رأيان ، ويشترط أيضاً بعد استفهام إمَّا متصل نحو : «أتقول زيداً قائماً» ؟ أو منفصل كقوله :

أَبَعْـدَ بُعْـدٍ تقـولُ الـدَّارَ جامعـةَ
شملي لهم أم دوام البعـد محتومـا[3]

أو بجار ومجرور نحو «أفي الدار تَقُول زيداً جالساً» ؟

أو بأحد المفعولين كما في قوله :

---

(١) تحفة الغريب ٢/٢٠٦ ، مغني اللبيب ٢/٤٣٢ .

(٢) تحفة الغريب ٢/٢٠٦ .

(٣) رواية هذا البيت في كتب النحو ←